

حلقات نور على الدرب (242) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - [00:00:22](#)

رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح وعلى بركة الله نبداً في استعراض بعض من رسائل السادة المستمعين فاهلاً وسهلاً بشيخنا الفاضل. اهلاً بكم والمستمعين حياكم الله - [00:00:43](#)

اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من احد الاخوة المستمعين يقول انا ادم محمداً بريمة سوداني الجنسية بمنطقة الشقيق ارجو ان تفيدوني عن صحة هذا الحديث جزاكم الله عنا خيراً - [00:01:02](#)

والحديث في كتاب المجموعة المباركة تأليف عبده محمد بابا الطفحة السبعة الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من فاتته صلاة في عمره ولم يحصها فليقم في اخر جمعة من رمضان - [00:01:24](#)

ويصلي اربع ركعات يتشهد بتشهد واحد يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة القدر خمس عشرة مرة. وسورة الكوثر ويقول في النية نويت اصلي اربع ركعات كفارة لما فاتني من الصلاة - [00:01:47](#)

قال ابو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي كفارة اربعمئة سنة حتى قال علي كرم الله وجهه هي كفارة الف سنة قالوا يا رسول الله ابن ادم يعيش ستين سنة او مائة سنة - [00:02:11](#)

فلمن تكون الصلاة الزائدة؟ قال تكون لابويه وزوجته ولاولاده فاقاربه واهل البلد فاذا فرغ من الصلاة صلى على النبي صلى الله عليه وسلم مئة مرة باي هيئة كانت ثم يدعو بدعاء - [00:02:32](#)

مكتوب ثلاث مرات. وفقكم الله والسلام بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على خير خلق الله محمد وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهداه وبعد فله الحمد والمنة على ما يسر من حفظ هذا الدين - [00:02:52](#)

وهيأه له من العلماء الافذاذ والجهابذة النقاد الذين يسرهم الله جل وعلا وصرف همهم لصيانة هذا الدين وتتبع خطوات اهل الزيغ والضلال والفساد يكشفون خباياهم ويفضحون نواياهم ويعرونهم امام الناس - [00:03:23](#)

ليعرفوا كذبهم وجراأتهم على الله وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم فالله سبحانه حفظ هذا الدين فلا يدخل التحريف في كتاب الله ولا يستقر الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:56](#)

ولذا اجمعت الامة على ان القرآن الكريم المقروء في هذا المصحف كلام الله المنزل الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وشذآ قوم عن الصراط السوي - [00:04:19](#)

وتراكبوا كل صعب وذلول لاثبات ان في هذا القرآن تحريفاً وقد كذبوا فله الحمد والمنة الذي حفظ لنا القرآن الكريم وتولى حفظه بنفسه ويسر علماء اجل وسادة كرماً من حين بدأ الكذب على رسول الله - [00:04:38](#)

صلى الله عليه وسلم وهم يتتبعون الكذبة الكذبة يذكرون تاريخ ولادتهم ويذكرون من لقوا من المشائخ ومن لقيهم من التلامذة وفي

اي مكان كثر حديثهم ففضحوهم ولذلك قام سوق الجرح والتعديل. مم - [00:05:08](#)

وقام البحث عن علل الرواية وخدم سلف هذه الامة رضي الله عنهم وارضاهم هذا المجال ايما خدمة فتجد كتاب الوظائف وكتاب الاحاديث الموضوعة وكتاب العلل وتاريخ الرواة والعناية بالاسناد وحياة الشيخ - [00:05:35](#)

في لقائه ومن حدث عنه ومن نسي ومن وهم وهذا من لطف الله بهذه الامة التي جعلها الله خاتمة الامم ويسر لها من انتشار الدعوة وبلوغ هذا الدين كما قال سيد الخلق - [00:06:09](#)

عن دين الاسلام انه يبلغ ما بلغ الليل والنهار اما هذا الحديث فاني اعجب من ناقله في هذه المجموعة السيئة. مم لقد بلغني عن هذه المجموعة بعض الاخبار ولم يبلغني هذا الحديث - [00:06:30](#)

فهذا حديث لا يحتاج الى البحث عنه اهو كذب ام صحيح بلغ بطلانه ظاهر عليه وفساد واضعه وفساد عقله يظهر من نفس نص هذا الكلمة المزعوم وان الانسان قد لا يجد بعض الاحاديث الموضوعة في الكتب المتقدمة - [00:06:56](#)

ما يدل على ان واضعيها تأخروا في وضعها لكن السنة المطهرة الصحيحة محصاة وعني رجالها بضبطها واختلاف الفاظها وارسال المرسل منها الى غير ذلك والخاصة ان هذا المنقول كذب على رسول الله - [00:07:26](#)

وجراً على الله وعلى رسوله وعلى دين الاسلام فينبغي للمسلم ان يتجنب هذه الكتب الرخيصة المعنى الساقطة المبنى واذا احب كتب الازكار فليطلبها من تأليف فحول الرجال فهناك كتب الازكار في الصحاح - [00:07:51](#)

وهناك كتب اعتنت بنقل الاحاديث المختصة في الازكار وعلى سبيل المثال كتاب الازكار للامام النووي وعليه شرح من املاءات الحافظ ابن حجر وتلخيص ابن علان وعليه تعليق مفرد في طبعته الاخيرة - [00:08:19](#)

عني المعلق الارنعوط ببيان اه درجة الحديث وغالب ما فيه اما صريح او حسن وقل الضعيف فيه وهناك كتب مختصرة ككتاب عدة الحصن الحصين وعليه شرح للشوكاني اسمه تحفة الذاكرين - [00:08:49](#)

هذه كتب تغني وهناك جزء كبير من رياض الصالحين في الازكار وفي الترغيب تغني عن امثال هذه الرسائل الرخيصة والمجاميع الفجة والله اعلم جزاكم الله خيرا شيخ صالح حتى اكون انا والمستمعون الكرام على بصيرة من امر الاحاديث التي - [00:09:13](#)

موضوعة بهذا الشكل ما هي الواجهة التي اعتمد عليها حتى اميز بين الحديث الصحيح والحديث الموضوع الامر يسير على اهل العلم. الحمد لله وهو صعب على العامة لا سيما من كان يحب الخير - [00:09:41](#)

ويفرح بالثواب الجزيل ولم تكن له دراية ومعرفة بنوايا اهل الخبث للذين يريدون ان يهدوا هذا الدين ارادوا ان يقاوموه بالافكار المناوئة فعجزوا فجاءوا يدسون فيه من كذبهم وخبثهم وفجورهم - [00:10:05](#)

وهناك كتب مؤلفة في الموضوعات من الاحاديث وعلى سبيل المثال نعم الموضوعات الكبرى لملا علي القاري. مم عليها تعليق وتحقيق جيد للشيخ محمد لطفي الصباغ وهناك الفوائد المجموعة في الاحاديث الموضوعة - [00:10:26](#)

الامام الشوكاني حققها وخدمها العلامة الشيخ عبدالرحمن المعلمي رحمة الله على الجميع. جزاكم الله خير وهناك كتب الله قالك كتاب الله قالك المصنوعة في الاحاديث الموضوعة وغيره من كتب الموضوعات - [00:10:50](#)

وضعت الفتوتني كلها تدور بعضها يأخذ من بعض ويزيد وينقص ولكن اطلاع طالب العلم على الكتب الموضوعة. نعم مما يفيد معرفة ويهيئ له اسباب التمييز ويحسن بمن لم يكن من اهل العلم. نعم. الا يثق بما يروى له من الحديث الا اذا كان من الصحيحين -

[00:11:12](#)

طيح البخاري وصحيح مسلم وما كان من غيرهما فليسأل عنه اهل العلم لانه يوجد احاديث كثيرة صحيحة في غير الصحيحين. نعم لان الصحيحين لم يشترط مؤلفاهما رحمهما الله وجزاهما عن الاسلام خير جزاء - [00:11:41](#)

لن يشترط ان يجمع كل ما صح عن رسول الله وانما التزم الا يذكر في صحيحيهما الا ما صح عن رسول الله وهناك احاديث صحت لم ينقلها لكن لا يستطيع ان يعرف ذلك الا المتمرس - [00:12:05](#)

لمعرفة الاسانيد واختلاف الرواية وعلل الحديث ولذا يحسن لمن رأى حديثا ليس في الصحيحين ان يسأل عنه اهل العلم. طيب وان

يتجنب الثقة لكل احد حتى يطمئن الى امانته ودرايته - 00:12:23

والله اعلم جزاكم الله خيرا. كدت اتناول نص هذا الحديث الذي سرده اخونا ونقله من بعض الكتب. حتى تتفضلوا بنقده من متن صالح. هل ننطلق الى هذا او ننطلق الى رسالة اخرى؟ لعل انطلقا انطلقا الى رسالة اخرى - 00:12:45

يكون اجدى. طيب لانني المحت الى ان لفظه يشعر بعده عن لفظ رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي على الله مثل ماذا لو تكرمتم لو مثال واحد شخص؟ قوله عن هذه الصلاة انها تخفي عن الف سنة. طيب - 00:13:03

وقوله عن هذه الصلاة انها توزع على اهل القرية قلة حياء الظاهرة وجراً على الكذب المضحك وهزه بهذا الدين من حيث لا يتصور المتحدث بهذا الحديث الكذب ان هناك من يعرف كذب الكذبة - 00:13:21

الى غير ذلك ثم ففيه فتح باب للتساهل بالصلاة والجرأة على تعطيلها ثم يصلي في جمعة ما صلاة تكفر كل ما سبق يا للجرأة على الله وعلى رسوله ولكن هكذا اذا فسدت الفطر - 00:13:42

واظلمت القلوب وخبت النوايا يتجرأ الخبيث على كل خبث والله اعلم انار الله بصيرتكم وزادكم من علمه ونفع بكم الشيخ صالح سمعت منكم كلمة عن القرآن الكريم وكانكم تدعون المستمع محمد عبد الحميد محمد حاتم الحذيفي مقيم في مكة المكرمة كيما

يسأل هذا السؤال - 00:14:02

فهو يقول قرأت في جريدة كذا فوجدت هناك خبرا جاء في خطاب القاه خميني طهران يقول فيه انه بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم نزل الوحي على فاطمة رضي الله عنها - 00:14:32

ومقال اخر قال فيه احمد الملاي يبدو انه من يموت في سبيل الخميني من الشباب المراهق سوف يعيده الى الحياة اخيرا. فما هو تعليق على هذين الخبرين جزاكم الله خيرا - 00:14:50

المسلم ينبغي ان يكون متصورا نعمة الله عليه لا سيما اذا رأى فساد الفطر وانتكاس البصائر وعمى القلب كمثله ما نقله الحذيفي السائل عما من اشار اليه لا شك ان الخميني - 00:15:09

واعوانه لهم من الجرأة على الدين والكذب على الله وعلى رسوله ما تقشعر منه الجلود لا احد يحيي الموت الا الله جل وعلا ولا موت في سبيل احد من البشر يدني من رضوان الله جل وعلا - 00:15:38

وانما الموت في سبيل الله على هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي ترجى معه السعادة وتأمل فيه الشهادة اما فهذا الرجل الذي خرج على الناس اعربنا على هيئته الداخلية - 00:16:06

مظهرا سوءاته ومخازية للعالم اجمع انما اراد الله بامة الاسلام خيرا لتعلم اي رجل هذا وحقيقة عمله واتجاهه ونواياه فلقد خدع الناس هو واعوانه فترة من الزمن خدع الذين لم يتعمقوا في المقاصد والنوايا - 00:16:35

ولم يتأملوا المكائد والاحقاد الذين تخلبهم المظاهر الخادعة والدعاوى المضللة حينما جأ بالاسلام وبالثورة الاسلامية وبالحكومة الجمهورية الاسلامية فاغتر كثير من المسلمين في الشرق والغرب بهذه الدعوة دون ان يرجعوا الى الاصول التي اعلنها هذا الرجل -

00:17:08

كتابه الحكومة. مم وكتابه تحرير الوسيلة. مم. وغير ذلك مما كتبه فهذا الذي نقله السائل الحذيفي. نعم. عنه انما هي في الحقيقة قطرة من وحل ونقطة من اوساخ قذرة نضحت من بحر متلاطم بالحق والكراهية - 00:17:43

والجرأة على الله وعلى رسوله ولقد طفحت كثير من الصحف ونقلت عن هذا الرجل واعوانه وتكلم هذا الرجل نفسه. مم. عن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانهم اخفوا كثيرا من القرآن - 00:18:16

وحرفوا من اجل الدنيا ومناصبها الله يقول لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فيأتي هذا الرجل ويكذب هو واعوانه على الله وعلى رسوله ويقول ان الله لن يرضى عنهم - 00:18:39

الله يقول انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون فيأتي هذا الرجل واعوانه ويقولون لم يحفظ الله هذا الذكرى النبي يقول انه تركنا على المحجة البيضاء فيأتي هذا ويقول ان النبي لم يبلغ الدين - 00:18:58

الى غير ذلك مما لا يتسع له المقام وانما الخلاصة ان الانسان ينبغي ان يحذر من هذا الرجل وامثاله وان يقرأ عنهم بعض ما كتبوا ليعلم اي دعوة يدعو اليها - [00:19:17](#)

وعين نوايا يتجه اليها فلا شك انه يخدم اليهودية ويسعى للتعاون معها وان ادعى انه ضد اليهودية وانه سوف يحرر القدس من ايدي اليهود فما يفعله ويقوم به هو واعوانه - [00:19:36](#)

من تحديات وجرة وانتهاك وما حوادث الحرم المكي اعنا ببعيد فلقد طفح السيل الخبيث وهاجت امواج الفجور يقذفها اولئك من قلوب امتلأت بالقيح والحقد ولكن الله سلم. الحمد لله فكانت الدائرة - [00:20:03](#)

على المجرمين ووقى الله شرها ومات من مات من عباد الله الحجاج الذين ارجو انهم شهداء في موتهم على ايدي اولئك الطغاة الطغام ولقد استيقظ العالم الاسلامي وتجاوبت الاصدا من شرق - [00:20:35](#)

الكرة الارضية الى غربها الى شمالها فلا نفتأ نسمع اجتماعا لعلماء البلاد في عامة البلاد الاسلامية كلما اهدأ صوت من الجار بظلمي وجوري هؤلاء الطغام على الحجاج نبع صوت اخر - [00:20:58](#)

وهذه الحادثة التي وقعت في الحرم. نعم قد مضى اكثر من الف سنة على مثيلتها. مم فجددها هذا الرجل بتوجيهه لاعوانه وكانت نواياهم تتفق مع ما حدث في عهد القرامطة. مم. ليستونوا على الحرم. ولكن السلطات الموفقة. الحمد لله. في - [00:21:22](#)

الوقوف باوجههم احارت بينهم وبين ما يشتهون. الحمد لله واخرى الله الاعداء الالدة فهذا يدل على فحش المقاصد وخبت الطوايا ونسأل الله ان يوفق المسلمين لان يكونوا على بصيرة من هذه الدعوة. اللهم امين. فنحن نسمع نشاطا - [00:21:50](#)

ونرى حركات لهم كثيرة. نعم. في عامة البلاد الاسلامية. نعم ولكني ارجو ان تكون حادثة الحرم قد ايقظت الناس ونبهتهم لما يقصده هؤلاء الطغام الطغاة خلف كبيرهم الذي علمهم السحر - [00:22:12](#)

ليتنبهوا له ويعرفوا ان الافاعي وان لانت ملامسها فان انباها قد نقع فيها السم الزعاف والله اعلم الله اعلم واحكم. جزاكم الله خيرا. الواقع الشيخ صالح من باب القضاء والقدر ان يعرض هذا السؤال من المستمع الحذيفي - [00:22:35](#)

مع نهاية هذه الحلقة بقي للبرنامج سؤال واحد اذا تكرمتم شيخ صالح حول هذا الموضوع عامة الناس قد يخدعون بمظهر معين وبكلمة معينة وقد يفقدون في بعض الاحيان الحكمة حتى - [00:22:56](#)

تظهر لهم النوايا توجيهكم شيخ صالح حتى يميز العامة بين الخبيث والطيب بين المدعي وبين صاحب الحقيقة حتى لا تخفى الامور على الناس لو تكرمتم الحق عليه نور ودعاة الحق - [00:23:17](#)

لا يدعون لانفسهم العصمة ولا يزعمون انهم خلفاء خلفاء الله في ارضه ولا ينسبون لانفسهم من التشريع ما لم يأذن به الله وقد ترك النبي عليه الصلاة والسلام بين ايدينا - [00:23:37](#)

مصباحين وضائين ما علينا الا ان نعرض كل فكرة تأتي الينا على وهج هذين المصباحين فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض ترك عندنا كتاب الله - [00:23:58](#)

وسنته صلى الله عليه وسلم كما جاءنا نعرضه على هذين تنورين ما اقراه قبلناه وما رد اياه رميناه ونبذناه نبذا البعرة لا اقول نبذ النواة. طيب. فالنواة اكرم. طيب طيب - [00:24:21](#)

وان الواجب اذا سمع الناس دعوة فيها ثناء على المنهج والمقصد. نعم ان تعرض اولاً على القرآن الكريم والسنة المطهرة وهدى السلف الخلفاء الراشدين الاربعة والستة الباقيين من العشرة المشهود لهم بالجنة - [00:24:46](#)

على منهج الصحابة اجمعين فان النبي عليه الصلاة والسلام قد عدلهم وشهد لهم بالخيرية وبين ان من يأتي بعدهم لو ينفق مثل احد ذهباً ما يبلغ مثل ما ينفق احدهم بمد - [00:25:10](#)

او نصف مد من طعام فاولئك هم اهل الزكاة والصدق والوفاء والدعوة الى الله باخلاص ولذلك نشر الله على ايديهم من الهدى والنور ما لم يستطع ان يصل الى جزء منه من جاء بعدهم. وهذه الثورة الخمينية. مم - [00:25:28](#)

الان مضى عليها ما يقرب من عشر سنوات ولقد فتح الفاروق فعمر ابن الخطاب و افضل هذه الامة قبله ابو بكر الصديق فتحوا في

اقل من هذه المدة اعظم ممالك الارض - 00:25:52

فتحوا في هذه الفترة مملكة الروم مم ومن مملكة فارس ومملكة القبط مصر في هذه الفترة الوجيزة مما يشهد شهادة قاطعة انهم كانوا على الحق المبين اما هؤلاء وثورتهم فلا يزالون من دمار الى دمار. الحمد لله. ونحن منتظرون. الحمد لله - 00:26:20

وما يأتي به الله من الفرج العاجل سوف تقر به اعين المسلمين اجمعين والله اعلم الله اعلم جزاكم الله خيرا. اذا البطلان يظهر بالتأمل بالتأني بمعرفة النوايا كما فضلتم وذلكم عن طريق بعد النظر. يجب على المسلم في هذه الحالة كما تفضلتم شيخ صالح ان يتأمل وان يتأمل وان يكون - 00:26:46

متأنيا متأنيا ولا سيما فيما له علاقة بالدين. جزاكم الله خيرا شيخ صالح ونفع بعلمكم وزادكم من العلم التوفيق مستمعينا الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار -

00:27:16

شكرا لكم مستمعي الكرام وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:27:38